

شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 7

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد انتهينا - 00:00:00

سبق من المقدمة المتعلقة بعلم اصول الفقه الجملة مما يذكر في تلك فيما يسمى مبادئ العشرة التي يعتني بها اهل العلم في اول

تدريسهم للعلوم سواء كانت علوم شرعية مقاصد وكانت علوم الالة. تركنا ما يتعلق حد اصول الفقه وموضوعه - 00:00:28

لان الناظم سيوطي رحمه الله تعالى سيذكره نسا حينئذ يكون البحث هناك لان تم خلافا فيما هو موضوع او حقيقة حد اصول الفقه.

وكنا وعدنا ان نتكلم عما يتعلق ما يكون به شخص - 00:00:58

يعني ما هو البرنامج الذي يستطيع طالب العلم ان يسلكه من اجل ان يتحقق بهذا العلم؟ ولكننا سترجئه الى خارج الدرس. انا سيكون

معنا ان شاء الله تعالى برنامج جديد. عنوان المجالس العلمية - 00:01:18

هذا العنوان سيدخل تحته كل مسألة يمكن افرازها عن الدروس. الشروحات التي تمر معنا. ثم بعض المسائل تحتاج الى تحرير تحتاج

الى تحقيق تحتاج الى زيادة ادلة وبسط وذكر بعض المراجع واحضار بعض الكتب وقراءة منها تحتاج الى - 00:01:38

لتعمق فيها وهذه ذكرها في بطون الشروحات التي يكون في الكتب هذا فيه شيء من من الطول. اولا سيحوجني الى الاختصار. نأخذ

مسألة في درس واحد او درسين قد تكون المسألة محتملة لما هو اكثر من من ذلك. هذا اولا ثانيا لو ابرزت قد - 00:01:58

تكون الفائدة اعم مما لو جعلت في بطون الشروحات. فمثل هذا العنوان كيف تكون اصولية؟ كله يحتاج اليه وقد لا كونوا اهلا لدراسة

الكوكب الساطع. عن اذن لتعميم الفائدة تكون المسائل يعني يجعل لها دروس خاصة - 00:02:22

فيها ما يتعلق بها من جهة التأصيل والتفريح. وهذه كمسألة مثلا العذر بالجهل. هذه ستأتي معنا في كتاب التوحيد لكن سنفردها

بدروس خاصة لانها تحتاج الى يعني ذكر ادلة رد على المخالف ونحو ذلك. فاذا جعلناها في كتاب التوحيد سنختصر في درس او

درسين - 00:02:42

وهذا هضم لها. ومثل مسألة تارك الصلاة وحكمه. اذا اختصرناها في شرح الزاد وبقت اشكالات عند كثير من طلاب العلم هذه تحتاج

الى افراد. على كل ثم مسائل سنأتي عليها في هذه المجالس ان شاء الله بعد شهر - 00:03:05

نشرع فيها. وعندنا هذه الليلة مقدمة تتعلق بالكتاب نفسه المشروح وهو كوكب الساطع. لاننا بقي الليلة ان شاء الله غدا نشرع في

النظم نفسه والكوكب الساطع كما هو معلوم للسيوطي رحمه الله تعالى والاصل الذي هو جمع الجوامع تاج الدين السبكي الابن -

00:03:25

وحيئنذ نحتاج الى بحث فيما يتعلق بمقدمتين بجمع الجوامع وصاحبه ومقدمتين تتعلق بكوكب الساطع وصاحبه. يعني الصوطي

رحمه الله تعالى. المقدمة الاولى تتعلق بالجمع وجمع الجوامع كما ذكرنا كتاب نفيس في باب. نفيس في باب. لا يعاديه الا من حرم -

00:03:54

التحقيق في فن اصول الفقه وسن حملة على هذا الكتاب لاختصاره وشدة اختصاره ولكونه من اهل الكلام او اشتمل على مسائل

كلامية او لكونه اشعرية نقول هذا كله لا لا يجدي وانما ينظر في الكتاب من حيث هو كتاب دون نظر في - 00:04:22

مؤلفه لانه لم يؤلفه لبيبن رأيه هو فحسب وان كان يختار بعض المسائل يقول الارجح كذا والاصح ولكن اراد به التأليف في العلم نفسه ولذلك جمعهم الزهائم المصنف كما كما سيأتي. اذا - [00:04:44](#)

جمع الجوامع لتاج الدين السبكي. فمن هو تاج الدين السبكي؟ نقول هو ابو نصر. عبدالوهاب بن علي بن عبد الكاف بن علي السبكي السبكي هكذا بي لياء ياء النسبة نسبة الى سبك الاحد سبك بضم السين واسكان الباء علم - [00:05:01](#)

مرتجل لاسم قرية من قرى محافظة المنوفية بمصر. يعني هو مصري العصا ولد في القاهرة سنة سبع وعشرين سبعمائة على المشهور على المشهور. وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين. والاول هو المشهور والثاني ما لا اليه الذهبي والحافظ ابن حجر. والثالث ذكره السيوطي في - [00:05:21](#)

للمحاضرة نشأ في اسرة عريقة معروفة بالعلم والفضل. فابوه تقي الدين علي بن عبد الكعب السبكي توفي سنة ست وخمسين سبع مئة من كبار ائمة الشافعية في عصره فهو فقيه اصولي مشهور صاحب تصانيف كثيرة جدا - [00:05:48](#)

من اهمها المشهور عند الاصوليين الابهاج في شرح المنهاج. منهاج البياضوي الذي سبق معنا شرحه تقي الدين السبكي هو اصول في فنه ولكنه لم يتمه واكملة من بعده ولده تاج الدين. صاحب جمع جوامع - [00:06:10](#)

وله شرح على المنهاج للامام النووي رحمه الله تعالى وهو من اهم شروحاته وانفعها عند الشافعية. وقد كان الابن الدين شديد الاعتداد باراء والده تقي الدين ولذلك يأتي معنا انه يعبر عنه بالامام. وقال في جمع الجوامع وقال الامام اراد به - [00:06:29](#)

والده حتى كان يعده من مجتهدي المذهب الشافعي ويضعه في مصاف الرافعي ورافعي النووي. وجده زين الدين عبدالكافي ابن علي توفي سنة خمسة وثلاثين وسبعمائة من فقهاء الشافعية كذلك ترجم له هو بنفسه في طبقات الشافعية الكبرى - [00:06:51](#)

واخوه بهاء الدين احمد بن علي السبكي توفي سنة ثلاثة وسبعين وسبعمائة اشتغل بالتدريس والقضاء والافتاء في القاهرة ودمشق وهو صاحب كتاب عروس الافراح لشرح تلخيص المفتاح البلاغة كتاب مطبوع مفردا كذلك مطبوع في ضمن شروح التلخيص وهو جرى فيه على طريقة اخيه بجمع الجوامع - [00:07:14](#)

معهم الزهراء خمسين مصنف. خمسين مصنفا في علم البلاغة ليست باليسيرة. فلخصها في هذا الكتاب الذي عنون له بعروس الافراح وحقق فيه وابدى واعاد. انظر عائلة من اولها الى اخرها - [00:07:40](#)

من الجد والاب والاخوة وهم ابناء علم ظهر نبوغ تاج الدين السبكي في العلم مبكرا. وهذا ظاهر جلي في كثرة فيما صنف والف من الفنون المختلفة. مع صغر سنه وقصر عمره توفي في الاربعينيات. عمره اربع واربعون - [00:07:57](#)

طول السنة يعني لا زال صغيرا في السن كما هو معتاد قال عنه ابن حجر رحمه الله تعالى امعنا في طلب الحديث يعني يعتبر ممن شارك في علم الحديث امعن وهذه شهادة من امير المؤمنين في الحديث - [00:08:17](#)

في زمانه وهو الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى امعن في طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وهو شارب يعني لازم هذه العلوم كلها على عادتهم كما نذكر - [00:08:36](#)

وتعبنا وتعبتم من السماع منه. ان السابقين كانوا يجمعون بهذه الصورة. انظر معنا في علم الحديث وكتب وكتب ولازم الفقه والاصول والعربي هذه علومه شريعة وهذه جادة اهل العلم وانت ترى وتسمع وحيثما قرأت في ترجمة من تراجع اهل العلم تجد هذا النهج

السديد - [00:08:56](#)

وانهم على الجادة التي اتفقوا عليها ولم يشذ عنهم احد ممن يعتد بقوله ممن يعتد بقوله هؤلاء كلهم جمعوا هذه العلوم بل مهر وهو شاب بمعنى انه قد تمكن من العلوم وصار مفتيا ومدرسا قاضيا وهو دون العشرين. وقال ابن العماد طلب بنفسه - [00:09:21](#)

وهذه ميزة اخرى ان يجمع بين الجمع بين العلوم وملازمة الشيوخ و التحصيل بالنفس التحصيل بالنفس يعني ان يقرأ هو بنفسه وان يجرد ويختصر ويلخص ويبحث المسائل ويحقق ويؤلف ويجمع - [00:09:47](#)

ويعرض على اهل العلم. وهذا يقال فيه انه انه حصل بنفسه. يعني قرأ العلم بنفسه. اولاه الشيوخ الكتب بمعنى انهم مفاتيح للعلم ثم بعد ذلك اذا صار له نوع فهم حينئذ دأب بنفسه وحصل - [00:10:09](#)

ما حصل وهذه جادة اهل العلم القدماء لا يكتفون بما يشرح لهم وانما يجمعون بين بين الامرين مذهب السبكي العقدي كان اشعريا في الاصول على مذهب ابي الحسن قبل رجوعه - [00:10:29](#)

كان الشافعي في الفروع متصوفا على طريقة الجنيد في السلوك. جمع بين هذه الامور الثلاثة. الاشعري المعتقد الشافعي الفروع ولا اشكال في كونه شافعي الفروع وانما الاشكال في العصر وفي السلوك. متصوف على طريقة الجنيد - [00:10:48](#)
في السلوك فقد قال في جمع الجوامع ونرى ان ابا الحسن الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الشيخ الجنيد وصحبه طريق مقوى. وكلا الامرين باطل. كما سيأتي في موضعه - [00:11:10](#)

على كل ممن هذا او جرى على هذه الشاكلة نستفيد من بعض كتبه التي خلصت من دعوة للاشعرية ونحو ذلك وما عدا يطوى ولا يذكر له مؤلفات في سائر الفنون. والذي يعيننا هنا هو المؤلفات في اصول الفقه. فله تكملة الابهاج في شرح المنهاج - [00:11:25](#)
قد بدأه والده تقي الدين كما مر ووصل فيه الى مبحث المقدمات مقدمة الواجب ثم اتمه تاج الدين السبكي. كذلك رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب شرح نفيس غاية جمع الجوامع في اصول الفقه وهو المتن الذين نظمه السيوطي في كوكب الساطع منع - [00:11:47](#)

موانع عن جمع جوامع. وهو ان شئت قل اول شرح للمشكل في جمع الجوامع لانه كما سيأتي انما هي اعتراضات فاجاب عنها. وله كذلك التعليقة في اصول الفقه هذه كلها في فن واحد وله مؤلفات عربية مؤلفات في السلوك مؤلفات في الحديث تجدها في من ترجم له على جهة التوسع - [00:12:07](#)

توفي ليلة الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمئة عن اربعة واربعين عاما بدمش. وانت ترى ان هذا العمر يسير يعتبر جانب هذه العلوم التي حصلها. وبجانب هذه المؤلفات التي كتبها. هذا يدل على بركة في علم وحسن منهج - [00:12:33](#)
الى ما وصل اليه. قدم الثانية في التعريف بمتن جمع الجوامع. اولا اسم الكتاب ونسبته الى المصنف. لا شك في ان اسم هذا المتن الاصولي لابن السبكي هو جمع الجوامع وهذا يكاد يكون محل اجماع اذ هو صرح في المتن وصرح في - [00:12:53](#)

سائل كتبه بانه كتب جمع الجوامع وكل من شرح جمع الجوامع سماه بهذا الاسم. فصرح ابن السبكي نفسه بهذا الاسم في مقدمة الكتاب حيث قال ونزرع اليك في منع الموانع عن اكمال جمع الجوامع. وقال في خاتمته - [00:13:11](#)
وقد تم جمع الجوامع علما تم جمع الجوامع لما اذا هذا تسمية منه رحمه الله تعالى فلا يعدل عنه. وهذا الاسم هو المنصوص عليه في شروحه وحواشيه ومختصراته كذلك نظمهم اهمية الكتاب جمع الجوامع متن في اصول الفقه - [00:13:31](#)
وصفه صاحبه بانه الاتي من فني الاصول بالقواعد القواطع فني فن لانه واراد به اصول الفقه واصول الدين الذي هو علم الكلام كما مر معنا. وذكر بعض المسائل او مسائل تتعلق بعلم - [00:13:54](#)

اصول الدين وهذي كما ذكرنا علام مرتبتين منها يعني من المسائل المتعلقة باصول الدين ما هو مشترك بين الفني وهذا لا اعتراض ما دام انه مشترك بين فنيين فلا اعتراض. وهذه انما يكون الاعتراض من جهة الاختيار - [00:14:14](#)

كونه يرجح موافق الاشعري حينئذ يرجح موافق اهل السنة. من هذه الحيثية فحسب وثم مرحلة مرتبة ثانية وهي ادخال بعض المسائل المتعلقة بعلم الكلام اصول الدين وليس لها مدخلة في بهذا الفن - [00:14:33](#)

وهذه ليست كثيرة والنوع الاول هو الاكثر هو الغالب والنوع الثاني قليل. فحينئذ يجب النظر في مثل هذه المسائل بنظرة عادلة. لا يكبر حجم المسائل التي ذكرت من كلام في فن اصول الفقه بحيث يصل الحد الى التهديد في هذا الفن لكوني اشتمل على مسائل كلامية. قل نعم لا شك انه اشتمل على مسائل كلامية - [00:14:49](#)

وان الاختيار فيه على مذهب الاشعل انه اختيار باق نرد هذا نرد هذا ولا شك. لكن يبقى الامر الاخر وهو ان مسائل عديدة هي مشتركة بين الفنين والغلط جاء ليس من ذكر هذه - [00:15:15](#)

في هذا الفن وانما من جهة الاختيار من جهة الاختيار كالكلام النفسي الامر والنهي والعام والخاص مباحث لفظية هم فرقوا بين اللفظ والمعنى حينئذ نقول لا فرق بينهما بل هو عين - [00:15:31](#)

جننا بمسل على اصلها ورجحنا ما ذهب اليه اهل السنة والجماعة. اهمية الكتاب كما ذكرنا انه جمع بين الامرين اصليين البالغ من الاحاطة بالاصليين مبلغ ذوي الجد والتشمير الوالد من زهاء مائة مصنف هذا اهم ما فيه انه لخص لك وهو كما مر معنا انه له يد في التأليف في - 00:15:46

الفن بل بلغ الغاية في تحقيق فن اصول الفقه. حينئذ عندما يأتي عالم تحرير في هذا الفن ويختصر لخص لك مئة مصنف في الفن حينئذ يكون له مزية كبرى. من زهاء مئة مصنف منها يروي - 00:16:14

في المحيط بزبدة ما في شرحي على المختصر والمنهاج مع مزيد كثير وينحصر في مقدمات وسبعة كتب. اذا هذا اهم ما يبين مزية هذا الكتاب على غيره. فالكتاب احاط بمباحث الاصليين اصول الفقه واصول الدين. كما نصه على ذلك مع التنبيه الى ان هذا الكتاب قد ان ماز عن غيره بكثرة - 00:16:34

المراجعة وتكرار العرض على المصنفات الاصولية ذوات العدد. مع استفادته من المآخذ التي اوردت على ما من من المتون لانه شرح اهم متنين في عصره. وهما مختصر ابن الحاجب والبيضاوي - 00:17:00

اتم ثاني ببيضاوي ما اكمل ما بدأ به ابوه. وشرح مختصر ابن الحاجب. حينئذ كل ما اعترض على هذين الكتابين من الاعتراضات واورد عليهما من الايرادات حاولا وجاهد هو في جمع الجوامع ان يتجنب هذا النوع. حينئذ يكون مزيدا - 00:17:20

تحقيق في هذا الكتاب. مع استفادته من المآخذ التي اوردت على ما سبقه من المتون. واشهرها منهاج البيضاوي ومختصر ابن التاج السمكي على دراية تامة بهما وذكر لمضامينهما وما اورد على بعض عباراتهما فقد - 00:17:40

خبرهما وشرحهما شرحين مطولين هما من احسن ما شرح به هذان المثني. وهذا يدل على رسوخ في قدم في وصول الفقه. فكما ذكرنا انه اكمل شرح ابيه تقي الدين ابن علي بن عبدالكافي السبكي على منهاج الاصول البيضاوي. حيث وصل - 00:18:00

الى مقدمة الوادي في شرحه المعروف الابهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول الى علم الاصول البيضاوي. كما شرح مختصر ابن الحاجب شرح المطور اولا في كتابه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب مطبوع الان اذ استفاد مما في الكتابين - 00:18:20

من مزايا وترك ما اورد عليهما من مآخذ وايرادات في متنه جمع الجوامع ثم نبه السبكي على منهجه في الكتاب على انه اورد الكتاب على اقسام وكذلك له موضوعاته الرئيسية والكتاب شامل في موضوعاته فانه يشمل علم اصول الفقه وعلم اصول الدين واداب السلوك - 00:18:38

الذي سمي التصوف. والكتاب كذلك شامل لمسائل اصول الفقه جميعها. كما قال بعض المعاصرين لم يند عنه مسألة ولا شد عنه مبحث. يعني لم يترك مسألة في فن اصول الفقه الا وقد ذكرها في هذا المجموع - 00:19:01

طريقة عرض المسائل في جمع الجوامع تعتمد طريقة السبكي رحمه الله تعالى على اقتصاد دقيق جدا في اللغو. يعني هو مختصر اشبه ما يكون بي لا نقول الغاز كما يدعي من يريد التنفير عن هذا الكتاب وانما هو واضح لو قرأه من عنده توسط في الفن لفهم منه كثير من من العبارات لكنه - 00:19:20

مبالغة فيه في الاختصار واكتفى بالاشارة عن التصريح بعبارة يكون فيها شيء من الطول ولا شك ان المتون العلمية التي تكتب لتحفظ من اهم مزاياها الاختصار غير المخل بالمعنى باختصار غير المخل بالمعنى. وهذا قدر مشترك بين المتون العلمية كلها. لو نظرت في ابتداء من الورقات - 00:19:43

الاجرومية وكذلك الالفية كل المتون التي تحفظ عند اهل العلم انما تذكر رؤوس المسائل والاصل فيها الا يذكر اصحابها. يعني قاندها والا تذكر ادلة. يعني الدلائل التي يعتمد عليها تلك هذا الاصل فيها. وكذلك الا يذكر مثال لها. وانما هذا من صنيع الشراح. هذا الاصل في المتون العلمية - 00:20:11

لأنها تخدم او الفت لشيئين. اولا جمع الفن باقصر عبارة. ثانيا تمكين الطلاب من حفظها. تمكين الطلاب من؟ من حفظها. حينئذ اذا حفظ رؤوس المسائل شرحها تصويرها وادلتها واعتراضاتها انما يكون في ماذا - 00:20:40

في الشروح والحواشي هذا هو الاصل. ولذلك طريقة اهل العلم انها لا تحفظ الشروح وانما تحفظ المتون. المتون تحفظ تفهم

والشروح تفهم وان كان شيء يحتاج او يستدعي للحفظ حفظ. لان الشرح يكون اكبر من من المتن. اذا اهم - [00:21:01](#)

المتون العلمية التي تكتب من اجل ان تحفظ هي الاختصار غير المخل بالمعنى. وهذا هو الغالب في المتون غالب في المتون انها مختصرة وانها غير مخلة بالمعنى. هناك من يصور بان اكثر هذه المختصرات قد اخلت بالعلم - [00:21:21](#)

وعقدت الافهام وضيعت الاوقات هذا فشل في حفظ المتون ثم حارب بعد ذلك هذه المتن والا طريقة اهل العلم باتفاق لا خلاف بينهم ان التأصيل انما يكون انطلاقا من من المتون نفسها. واكثر المتون المشهورات عند اهل العلم والمخدومة بالشروحات والحواشي انما هي - [00:21:42](#)

مختصرة وان كانت غاية الاختصار او بلغت غاية الاختصار الا انها في الجملة غير مخلة بالمعنى وان وقع في ثنائياها ما يخل بالمعنى هذا امر يوافق انها بشر رجل انما هو بشر فكتب كتابا اجاد في مجمله - [00:22:02](#)

وسقط فيه في بعضه هل ينتقض بهذا؟ قل لا انما الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو كتاب الله عز وجل. ولا يوجد كتاب لبشر ما الا وفيه ما فيه. قل ام ام - [00:22:21](#)

لكن الحق والحسن والاختصار والوفاء بالمعنى هو الغالب في متون اهل العلم جادة. واما القليل هذا لا يستدرك به على الكثير. وثم محاربة لهذه المتون وقلناها اولى انما فشلوا في حفظها وفي فهمها. وفي المحافظة عليها ثم بعد - [00:22:35](#)

ذلك حاربوا. اذا الاختصار غير المخل بالمعنى. ليسهل حفظها الا في مواضع يسيرة خالف المصنف فيها منهجه في الاختصار. فحينئذ قد اورد بعض الامثلة لنكتة او او لطيفة سيذكر بعضا من ذلك السيوطي رحمه الله تعالى في - [00:22:55](#)

نظمه اهتم التاج السبكي في اوائل المباحث بذكر مصطلحات المبحث باختصار مع تجنب ما انتقد على التعريفات الاخرى صلح المشروع وانتبه كل ما يقال في جمع الجوامع من المزايا بعينها موجودة في الكوكب الساطع - [00:23:18](#)

كوكب الساطع السيوطي رحمه الله تعالى اجاد في نظم جمع الجوامع نظما حرفيا فكل ميزة موجودة لي او محفوظة لجمع الجوامع فهي بعينها تذكر لي الكوكب الساطع. اذا اهتم السبكي في اوائل المباحث بذكر مصطلحات البحث - [00:23:36](#)

او المبحث باختصار مع تجنب ما انتقد على سابقه. كذلك ذكر الخلاف في المسائل التي هي مساء الخلافية فتعددت الصور الاشارة الى الخلاف احيانا نصح بالخلاف ثم يختار ارجحها بعبارات مثل ماذا؟ اصحها - [00:23:57](#)

او المختار او الراجح او نحو ذلك. والشروط كذلك جرى على على هذا النمط وقد ينبه التاج السبكي الى الخلاف في بعض المسائل تلميحا او ما يسمى بدلالة التزام. مثلا يكون ثلاثة اقوال يقول ثالثها كذا - [00:24:17](#)

يعني ثم قول اول مطوي وثم قول اخر ثاني وهو مطوي. حينئذ اذا اختار التفصيل فالقولان متقابلان مولان مي متقابلا وهذا كذلك جرى عليه السيوطي في كوكب الساطع. حينئذ ما كان اصلا في الاول تبعه رحمه الله تعالى - [00:24:35](#)

اذا قد ينبه على بعض المسائل الخلافية باشارة او ما يسمى بدلالة التزام لانه يلزم من ثالث ان يكون ثم اول وثانيا. وهذه طريقة لا بأس بها. لانه قد يقال بان هذا فيه شيء من التعقيد. قل لها. ليس فيه - [00:24:55](#)

شيء من التعقيد البتة لماذا؟ لان هذا العلم كما ذكرنا فيما سبق انما يخاطب به من اراد ان يكون من اهل العلم لا يشترط فيه ان يكون ذكي. الغبي غبي - [00:25:15](#)

والذكي هو الذي يلج هذه المتون. هي لم تؤلف للعوام. العامي لا يقرأ جمع الجوامع ولا يقرأ الورقات فاذا اختصرت بعض المختصرات فيها من حيث الاشارة لا يقال كيف اورد مثل هذه العبارات؟ نحن نقول لا لا يقرأها العامي وليست هذه العلوم - [00:25:28](#)

علوم الالة كلها ليست للعوام. وانما هي لطلاب العلم وانما هي لطلاب العلم. ثم كل طالب علم يأخذ حظه ونصيبه مما فتح الله عليه به مما يوافق همته. فالذي تكون عنده همة لدرك ورقات ولا يستطيع ان يتجاوزها - [00:25:46](#)

وقف حيث وقف والذي يستطيع ان يتجاوز الى ما فوقها من متوسط حينئذ ووقف عندها وقف ما وقف هذا المكتوب له والمقدر عليه وان استطاع ان يتجاوز الى ما هو اعلى هذه ارزاق. كما الناس تفاوتوا في الارزاق المالية البدنية ونحو ذلك هذا العلم رزق -

هذا يعطاه على جهة الكمال وهذا يعطاه على جهة النقص وهذا قد لا ينال منه حظا وهذا قد لا يبذل شيئا وهذا قد يبذل ولا ينال الى اخره. انما هي ارزاق كما ذكرنا مرارا - [00:26:26](#)

لم يصرح التاج السبكي بنسبة الاقوال لاصحابها تجنبنا للاطالة لانه لا يناسب طبيعة تصنيف المتون وقال الغزالي قال فلان وان كان قد يذكر في بعض الاحايين كل فائدة او لنكتة - [00:26:41](#)

لفائدة او لنكتة. ولذلك علله ولما اورد عليه انه سمى بعض الاسماء في جمع الجوامع قال رحمه الله تعالى وربما على قلة ربما رب للتقليد وربما افصحنا بذكر ارباب الاقوال يعني اصحاب الاقوال - [00:26:56](#)

اذا العصر انه لا يفصح بي بذكر صاحبي. وهذا كذلك مسلك حتى في الطلب. بمعنى ان الاصل بطالب العلم ان يعتني بالقول دون قائله نحن الان في مسائل يقع فيها النزاع - [00:27:16](#)

يقع فيها النزاع وهي قابلة للخلاف. يعني اصول الفقه ونحوها حينئذ العصر ان ينصب نظره الى القول دون قائله. حينئذ لا داعية لان يحفظ اصحاب الاقوال. وانما ان يعلم في المسألة فيها ثلاثة اقوال - [00:27:31](#)

قال قول بكذا ودليله قول الثاني كذا ودليله قول ثالث كذا ودليله. واما قول هذا قاله فلان وقاله فلان. هذا فائدة فيه قليلة فاذا فيه قليلة الا ان يعرف ان هذا القول او هذا الخلاف موجود في السابق ام لا من اجل مسألة الاصولية انه لا يجوز احداث قول ثالث من هذه الحيثية - [00:27:46](#)

طب هل قيل بهذا القول بالصدر الاول ام لا؟ بقطع النظر عن قائله هل قاله ابن عباس؟ قال ابن عمر قاله ابو بكر ايا كان المراد انه قد قيل في ذلك الزمن ام لا؟ هذا الذي يعتني بهم ولذلك - [00:28:11](#)

لا ينبغي ان يشغل طالب العلم نفسه بتتبع بعض الروايات عن ابي حنيفة او الروايات عن مالك لانها تأخذ من العمر نحن الان في زمن يختلف عما سبق قد يكون فيما سبق - [00:28:26](#)

هذه الامور من المكملات عندهم او من المستحسنات. تحقيق القول هل قال به مالك او لا وهذا كما ذكرت في المسائل التي يصوغ فيها الخلاف يعني الادلة محتملة والقول قد قيل به. لكن هل قال به ابو حنيفة او مالك او لا؟ قل البحث في مثل هذه المسائل في هذا الزمن وتحقيق القول فيها - [00:28:41](#)

ارى انه مما يشغل طالب العلم عن المقاصد الاصل فيه ان تجمع من كل فن احسنه واصوله وتنتقل الى الفن الاخر. واما ان تبقى في الفن لتحقيق ارباب الاقوال فهذا فيه شيء - [00:29:01](#)

ام ترف. اذا وربما افصحنا بذكر الاقوى فحاسبه الغبي تطويلا يؤدي الى الملل. انظر حسبه الغبي. يعني سمى او وصف بعض من ينظر في جمع الجوامع بانه غبي ولذلك لا ينتقد عندما يقول بعض الاغبياء قد يظن كذا او كذا الى اخره لانه ليس كل طالب علم - [00:29:15](#)

يكون قد اوتي من الذكاء ما يستطيع به ان يستدرك او ان ينتقد او ان يرد او ان يعترض بل قد يكون اعتراضه دليلا على غبائه. لان بعض المسائل يعني لوضوحها لا تحتتمل اعتراض. فيأتي ويعترض - [00:29:41](#)

وقد يؤلف حينئذ نقول هذا يدل على ان ان عنده خللا فيه في الفهم ولذلك قال فحاسبه الغبي اذا قد ينظر في جمع الجوامع من لا يكون ذكيا بل يوصى بكونه غبيا كما قال هنا. حسبه الغبي تطويلا يؤدي الى الملل وما درى - [00:29:57](#)

ان انما فعلنا ذلك لغرض تحرك له الهمم العوالي يعني تتحركه. وربما لم يكن القول مشهورا عن ذكرناه. يعني يذكر القول من اجل ماذا؟ ان من القائلين بهذا القول الغزالي وليس مشهورا الغزالي بهذا القول. فيذكره - [00:30:17](#)

فيه الفائدة او كان قد عزي اليه على الوهم سواء. يعني الحق به قول ليس هو قائده. وانما القول الذي ذكرته هو الذي ينسب اليهم. لم يكن السبكي يتعرض في متنه للدلائل الا نادرة. يعني الادلة ليحقق الغاية - [00:30:40](#)

فمن متنه التي هي الاختصار وسهولة الحفظ كتاب جمع الجوامع بلغ به صاحبه الغاية في الاختصار حتى انه قطع في اخر كتابه انه يتعذر اختصاره عما هو عليه. ولذلك قال رحمه الله تعالى خاتمة انا جازمون بان اختصار هذا الكتاب - [00:31:00](#)

يعني يتعذر اختصاره. لماذا؟ لانه يذكر المسألة ويعدد الاقوال. اذا ستحذف بعض الاقوال اذا اختصرته ستحذف بعض الاقوال، لانه لم يذكر اصحاب الاقوال ولم يذكروا الدليل على القول. اذا ماذا بقي؟ انما هو تعداد لمسائه - [00:31:24](#)

او لتعريفات او لبعض الاستثناءات التي يمكن اخراجها من اصل المسألة او من فرعها. حينئذ اذا اراد ان يختصر فلا بد من الحذف لابد من من واذا حذفها حينئذ لم يكن هو عين الفن يكون شيئا اخر. انا جازمون بان اختصار هذا الكتاب متعذب - [00:31:45](#)

وروما النقصان منه متعسر اللهم الا ان يأتي رجل مبذر مبكر وما اكثرهم في هذا الزمان جهود العلماء في خدمة جمع الجوامع تنوعت عناية العلماء بعد التاج السبكي في خدمة الكتاب ما بين الشرح والتحشية - [00:32:05](#)

والاختصار اختصار هو ذكرها الانصاري. وكذلك وضع التقريرات ونحن لن نذكر كل ما يذكره المحققون لشرحات جمع الجوامع. لان منها كثيرا ما هو مخطوطات. واذا كان مخطوطات فهو في علم الغيب. حينئذ لا يعتني به - [00:32:26](#)

طالب العلم. طالب العلم في مثل هذا المتن انما يسلك به مسلك اهل العلم. بمعنى انه وسيلة الى تحقيق غاية من هذا العلم او وسيلة. اذا لا يقف مع شروحاته فحسب. وانما يختار لهذا المتن الذي جعله - [00:32:47](#)

في التفقه في هذا الفن يختار ابرز الشروح اثنين ثلاثة اربعة خمسة ولا يزيد ثم ينظر في هذه الشروح او الحواشي او التقريرات ثم ينتقل بعدها الى ما هو اوسع من من هذا الكتاب. لماذا؟ لان الاصل في هذا الكتاب كما ذكرنا انه مختصر. واذا كان كذلك فثم - [00:33:07](#)

كتب هي امهات في الفن. او امهات في الفن. وحينئذ يحسن الرجوع اليها مباشرة ولذلك علم اصول الفقه انما ينظر فيه من جهة الاختصار من اجل درك حفظ المسائل - [00:33:30](#)

يعني تحفظ المسائل جمع الجوامع او كوكب الساطع. واما التوسع في ادراك ملكة اصول الفقه. هذا في الغالب في اصول الفقه وفي انما يكون بجرد المطولات. يعني النظر في الموسوعات او الشروحات التي هي البرهان والمستصفي والبحر - [00:33:45](#)

المحيط ونحوها الجرد في هذه الكتب هو الذي ينمي ملكة الطالب بهذا الفن. واما المختصرات فلا. وانما تفيد تحقيق المسألة من حيث هي. واما البعد والنظر البعيد فهذا فيه شيء من الاشكال في في تحصيله من من المتون. فالتون هي وسيلة - [00:34:05](#)

فقط وليست غاية بذاتها. اهم شروح التي ينبغي النظر فيها. يعني لا اذكر كل المطبوع انما المهمات. اولاً تشنيف المسامع بجمع الجوامع لبدر الدين محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي. توفي سنة احدى وسبعين وسبعمئة. وهذا الطالب لو وقف عنده كفاه بجمع الجوامع - [00:34:25](#)

لو وقف مع تشنيف المسامع وادرك ما فيه لكفاه لانه اوسع شرح على جمع الجوامع وهو اول شرح على جمع الجوامع. ثانيا الغيث الهامع شرح جمع الجوامع لابي زرعة احمد عبد الرحيم العراقي - [00:34:51](#)

توفي سنة ستة وعشرين وثمان مئة. وهذا العناية به ليست بتلك لماذا؟ لانه مختصر من تشنيف المسامع. تشنيف المسامع هو الاصل واختصر منه زاد بعض الاشياء من الاختيارات فحسب. وهذا يمكن الاستغناء عنه - [00:35:11](#)

ظيفة الهامة هو كتاب مطبوع. ثلاث مجلدات ثالث البدر الطالع في شرح جمع الجوامع جلال الدين محمد بن احمد بن محمد محلي. توفي سنة اربعة وستين ثمانمئة. الرابع الدرر اللوامع شرح جمع الجوامع - [00:35:27](#)

لشهاب الدين احمد بن اسماعيل الكوراني القاهري الرومي سنة ثلاثة وتسعين وثمان مئة خامسا الثمار اليونان على جمع الجوامع. خالد الازهري صاحب التصريح على التوضيح هو نحوي لكن له مشاركة. الفائدة في هذا الكتاب انما هو في ضبط الالفاظ. يعني - [00:35:45](#)

هو لغوي قد يعترض على بعض الالفاظ ويذكره والسلام ويذكر بعض المآخذ او نحوها فيستدرك ويرد الى اخره. اما الجهة الاصولية الكتاب ليس سادسا الايات البيئات لاحمد ابن قاسم العبادي الشافعي توفي سنة اربعة وتسعين تسعمائة - [00:36:12](#)

هذا حاشية على المحل. وانا اذكرها لان شيخ الامين رحمه الله تعالى صاحب الاضواء يحبها كثيرا. ويشيد بها سابعا حاشية عبد الرحمن ابن جاد الله البنان المغربي مالكي نزيل مصري - [00:36:35](#)

توفي سنة ثمان وتسعين ومئة بعد الف وهذه حاشية على شرح المحل على جمع الجوامع مطبوع وعلى وعلى هامشه شرح او
تقريرات عبد الرحمن الشربيني يعني ثلاث كتب مطبوعة سويا محلي مع الحاشية مع تقريرات - [00:36:52](#)
الشربيني. ثامنا حاشت حسن بن محمد العطار الشافعي الازهري المغربي. المصري طفل سنة خمسين ومئتين بعد الف. وهذه حاشي
على المحل كذلك هذه ثمان شروح اما نظمه المشهور نظامان. كوكب الساطع - [00:37:09](#)
نظم جمع الجوامع لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي شوف يا سنة احدى عشر وتسع مئة. ثاني مراقص سعود لمبتغي
الرقى والصعود ينظمها عبد الله بن ابراهيم العلوي الشنقيطي - [00:37:31](#)
توفي سنة خمس وعشرين اقبل ستة وعشرين وثلاث مئة هذا الذي يمكن ان يكون في مكتبتك انت اذا اردت مكتبة اصولية مما
يتعلق بجمع الجوامع فهذه الكتب كلها. لكن الذي تعني به دراسة - [00:37:45](#)
وتحقيقا مما يتعلق بجمع الجوامع فهو الاتي. الاول منع الموانع ولم نذكره في الشروح لانه لا يعد عند كثير من اهل العلم من
الشروحات منع الموانع عن جمع الجوامع نتاج الدين السبكي نفسه مصنف - [00:38:03](#)
وهو عبارة عن ردود على الاعتراضات التي جمعها شمس الدين. محمد بن محمد الاسدي الغزي الشافعي. توفي سنة ثمان بعد المئة
الثامنة لما الف الدين السبكي جمع الجوامع تصدى له - [00:38:22](#)
الغزي في كتابه البروق اللوامع فيما اورد على جمع الجوامع يعني اعتراضات واسئلة فكتب عليه ردا تاج الدين السبكي بمنع الموانع.
حينئذ منع الموانع يعتبر شرحي لمشكل الكتاب لان هذا الذي اشكل على او الذي اعترض عليه الغزي انما هو مشكل. فرد عليه -
[00:38:42](#)
في قرابة ثلاثة عشر سؤالا رد عليه في كتاب لطيف يعني ليس بكبير. فيعتبر حينئذ منع الموانع اول الشرح لكن ليس لكل الكتاب ليس
بالشرح الموسوم او المعروف عند متأخرين وانما هو شرح لمشكل الكتاب والكتاب محقق حققه الدكتور - [00:39:09](#)
سعيد بن علي بن محمد الحميري دار البشائر الاسلامية. ثانيا تصنيف المسامع بجمع الجوامع للزركشي فانه تميز بميزات اولها في
ظاهر تاريخ ولادة ووفاة كل منهما الشارح وصاحب المتن. يعتبر الزركشي اول شارح للمتن. اول شارح - [00:39:29](#)
في متن جمع الجوامع الا ان صح او ان كان جاء في ترجمة الغزي السابق انه له كتاب في اصول الفقه اسمه تشريف المسامع ان كان
على جمع الجوامع يعتبر هو اول شارح. وان لم يكن يعني جاء مطلق هكذا. وان لم يكن حينئذ يكون الذي معنى الزركة هو اول وعلى
كل - [00:39:56](#)
ذاك لم يصل اليها. اذا يعتبر اول شرح لهذا المتن اذ هو معاصر لانتاج الدين السبكي. لان الزركشي ولد سنة خمس واربعين وسبعمئة
والسبكي ولد سنة سبع وعشرين وسبعمئة ها كم بينهما قرابة ستة عشر عاما او سبعة عشر. وتوفي الزركشي سنة اربع وتسعين
وسبعمئة وتوفي - [00:40:17](#)
الدين السبكي سنة احدى وسبعين وسبعين اذا هو معاصر له وادركه حينئذ يعتبر هذا الكتاب اول شرح. كما انه يمتاز بسعة في
الحجم باعتبار بقية الشروح لانها كلها مختصرات. يعني المحلي الذي يعتبر عمدة عند المتأخرين انما هو حل عبارات فقط -
[00:40:44](#)
يعني لم يتوسع ويبسط القول فأكبر شرح من حيث الحاجب باعتبار الشروح الاخر هو تصنيف المسامع كما انه سلس العبارة. مع حسن
تركيب وترتيب ودقة في البحث وتحليل للمسائل وكذلك شدة التحري والانصاف في نقل المذاهب والاقوال - [00:41:06](#)
وهذا يعتبر مناسباً للأسلوب العصري الان الذي قال انه اكايمي. كتب الزركشي مناسبة بدلا من ان كتب الان يكون فيها شيء من
الضعف. يكون المؤلف ضعيف والعلم ركائكة في الالفاظ. بدلا من ذلك ان تجعل مثل هذه المصنفات هي هي العمدة - [00:41:30](#)
تشريف المسامع مثل البرهان. رأيت البرهان لو قرأ الطالب لفهم منه الكثير. يسرده سردا. ويجرده سردا. تصنيف المسامع مثله. بل
الموسوعة الاصولية التي الفها الزركجي يسمى بالبحر المحيط وهو كاسمه اوسع كتاب في الفن. مع ان وظيفته الجمع فقط. كذلك
هو لو قرأته لوجدت ان عبارته سهلة - [00:41:50](#)

وسلسلة وسهولة في العبارة والتراكيب وترتيب ونحو ذلك. فهو موافق للأسلوب العصري. هذا الكتاب له طبعة وحيدة وهي مؤسسة قرطبة. كان أصلها رسالتان علميتان بجامعة الأزهر وفيها أخطاء وتعليقات الله أعلم بحالها. لكنه مطبوع هو الذي وجد الآن. وذكر محقق الدور اللوامي أنه حقق في جامعة الإمام محمد - [00:42:13](#)

أن السعود الإسلامية بالرياض حققه موسى بن علي فقيه. لكنه لم لم يطبع. الثاني الكتاب الذي يعتنى بأذن تشنيف المسامع يعتبر عمده طالب العلم يعني يقرأه قراءة درس وتحرير ليس جرد فحسب وإنما بالتعبير المناسب أن يقال يذاكر منه - [00:42:43](#)

الثاني أو الثالث البدر الطالع في حل جمع الجوامع جلال الدين المحلي. وهذا الشرح يعتبر أهم الشروح عند أهل العلم لأنه في غاية الدقة والتحرير والاتقان مع الإيجاز في العبارة - [00:43:03](#)

وكانت وظيفة المحل لما هي ليست تحرير أو الجمع. كانت وظيفته حل العبارة وتحرير كلام السبكي. ولذلك كان ينتصر له انتصاراً كبيراً يعني لم يخالفه إلا في مسائل معدودة على - [00:43:23](#)

الأصابع. وأما البقية فهو حتى تشريف المسامع لم يخالف. تاج الدين السبكي إلا في مسائل يسيرة. والغالب أنهما قد وافقا تاج الدين. لأن كما ذكرنا هو الرجل يعتبر محرراً ومحققاً في الفن. فكان عمل محلي هنا منصفاً على بيان المتن وتوضيحه وحل الفاظه وتبيين - [00:43:38](#)

في مراده وتقرير مسائله وتحرير دلائلهم. ولذلك جعله العلماء كتاب دراسة وتدريس يعني هو الكتاب الذي يعتمد بالدراسة والتدريس يعني الذي يدرسه طالب العلم هو المحل على جمع الجوامع. وكذلك الذي يدرسه العلماء هو المحل على جمع الجوامع. هذا كان فيما مضى - [00:43:58](#)

وهو مجعول عند أهل العلم كتاب تدريس ودراسة وقراه على مؤلفه من لا يحصى كثرة واهتم به العلماء ووضعوا عليه الحواشي الكثيرة رابعاً الذي يعتنى به طالب العلم فيما يتعلق بالمتن الدرر اللوامع - [00:44:23](#)

مع في نعم الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للكوراني وهذا الكتاب يمكن الاستغناء عنه لكن الفائدة منه وهذا كتاب أوقفت عليه متأخراً فائدته أنه يعترض على اختيارات للزركشي والمحلي. يعني يعتبر ناقداً ممحفاً لهما. نعم - [00:44:44](#)

فانت تقرأ في تصنيف المسامع وتقرأ في المحل قد ينطوي عليك قول اختاره الزركشي أو المحلي ولا تنتبه للمأخذ صفة الكوراني هو الاعتراض على هذين العالمين هذا الذي يستفاد منه لأنه وقف على تشنيف المسامع ووقف كذلك - [00:45:08](#)

من البدر الطالع وتعاقب ما فيهما من اختيارات. كتاب محقق دكتور سعيد ابن غالي مطبوعات الجامعة الإسلامية. فهذه شروح إذا اعتنى بها الطالب وخاصة تشنيف المسامع والبدر الطالع. هذان الكتابان يمكن أن يستغني بهما طالب - [00:45:28](#)

علم عن أي شرح شرح به جمع الجوامع. وتضيف إليه حاشية العطار على المحل. يعني إذا أردت الزيادة والتحرير والتحقيق حينئذ يكون معك حاشية العطار. وأما الآيات البيّنات هذه وظيفة العباد فيها أنه رد على الكوراني. قلنا الكوراني تعاقب ماذا - [00:45:48](#)

تعقب الزركشي والمحلي. هو تطف بالعبارة مع الزركشي ولكنه شد في العبارة مع المحل لم يسمي المحل لكنه يأتي بمقوله كما هو. ويقول وقال بعض القاصرين كذا. هذا لم يعجب العباد - [00:46:18](#)

حينئذ أخذ تلك الاعتراضات فالف هذه إذا ما لنا ومالهم. إذا كانت هذه الحاشية مبناها على اعتراضات وإجابات فالعمر أعز عند المسلم من أن يشتغل بمثل هذه المسائل. وأما حاجة العطار فهي نفيسة غاية - [00:46:36](#)

في بابها وحواشي العطار على جهة العموم نفيسة وغاية فيه في بابها. ولذلك الذي يعتنى به الطالب هو حاشية العطار. يقدم الثالثة يتعلق بترجمة ناظم كوكب الساطع نذكره على جهة الاختصار كما ذكرنا الترجمة السابقة وهو عبدالرحمن بن كمال - [00:46:56](#)

أبي بكر محمد الخطيري السيوطي لقبه جلال الدين وبه اشتهر كنيته أبو الفضل جده الأعلى ينتسب إلى محلة معروفة في شرق بغداد وهي الخضيرة فعيلة خضيرة وجده الأدنى هاجر إلى أسبوط أو السبوط على قول مدينة في صعيد مصر وبها كانت ولادة ولده كمال الدين الذي هو أبو - [00:47:16](#)

صاحبنا وإليها انتسب السيوطي وبها عرف وتفرد من بين العلماء. مع أنه من مواليد القاهرة قيل ولم يزرها قط حفظ القرآن الكريم

وهو ابن ثمان سنين. الله المستعان. وحفظ التنبيه - 00:47:41

لابي اسحاق شيرازي وتهذيب الفروع تهذيب الفروع للبغوي وروضة الطالبين والمنهاج للنووي وكلها في فقه الشافعية. هذي ثلاث متون الواحد يعجز الان حفظ متن واحد في فقه الحنبلي والشافعي هذا حفظ ثلاث - 00:47:58

وكلها في فقه الشافعية والمنهاج الاصولي البيضاوي حفظه وعمدة الاحكام للحافظ المقدسي من حديث الشريف والفقيه ابن مالك في النحو وهو فتى شاب يعني صغير في السن ولذلك قيل جلس للتدريس عمر ثمانى عشرة سنة متى حفظ هذه؟ وهذا يدل على امرين

- 00:48:15

الله المستعان. وهما قوة الذاكرة الحافظة الواعية عندهم. ثانيا الصبر على طلب العلم. وهو شاب يريد ان يلعب يعني تأتية النفس كيف صبر على المكفي حفظ هذه العلوم. لازم السيوطي العلماء وكان ابرز هؤلاء العلماء ثلاثة. اولهم بلقيني توفي سنة ثمانية وستين

وثمانمائة - 00:48:38

لازمه سيوطي ملازمة تامة. وهذه طريقة اهل العلم. لو اكثر من الجلوس عند اهل العلم الا انه يميز بين من يجلس به فيكثر من

مجالسة هذا دون دون ذاك. اوسطهم تقي الدين احمد بن محمد الشمني. توفي سنة اثنين - 00:49:06

سبعين وثمانمائة وهذا ابرز شيوخه في النحو العربية كثيرا ما كان يشهد بالسيوطي بالتقدم بل حضر له اول درس درس فيه

السيوطي رحمه الله تعالى وهذا من باب الاكرام. واخرهم - 00:49:26

علامة محي الدين الكافي جي كافي جي. توفي سنة تسعة وسبعين ثمانمائة. نسبة الى الكافية كافية ابن الحاجب. يعني درسها

فاشتهر بها فسمي كافي يجي وهذا لازمه اربعة عشر عاما. اربعة عشر عاما ما اصبرهم. يقول عن نفسه - 00:49:43

كنت اذهب من الفجر الى دروس البلقين فاحضروا مجلسه الى قرب العصر هكذا ايام الجمعة والسبت والاثنين والخميس وكنت احضر

الاحد والثلاثاء عند الشيخ سيف الدين الحنفي بكرة. ومن بعد الظهر في هذين اليومين ويوم الاربعاء - 00:50:04

دعاء عند الشيخ الكافيري وما بقي من الوقت لشيوخ اخرين وللحفظ والمطالعة ولحاجة الجسد ها سبعة عشر عاما والسيوطي رحمه

الله تعالى جاث على الركب بين ايدي العلماء بين ايدي العلماء يستمع ويصغي ويحفظ ويكتن - 00:50:27

هكذا وصلوا. هكذا وصلوا واما الذي يجعل العلم لفظول اوقاته او فظول اوقاته يجعله للعلم. وهذا يخرج كما دخل. قال تلميذه

الشاذلي في وصفه انفرد بغزارة علمي وكثرة الحفظ وسعة الاطلاع واستحضار كل تصنيف صنف بين عينيه - 00:50:54

له مصنفات عديدة وله ثبت بذلك ترجم لنفسه مرتين في كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ترجمة وجيزة ثم في كتاب

التحدث بنعمة الله وهي ترجمة موسعة كتبها بعد سنوات من الترجمة الاولى وفيه حديث عن والده وشخصه ورحلاته ومسموعاته

ومؤلفاته وخلافات - 00:51:19

مع بعض معاصريه كذلك تبحره في بعض العلوم ولذلك الشوكاني ترجم له في البدر الطالع وانصحكم بالرجوع اليها. وكذلك بلوغ رتبة

الاجتهاد. عقيدته اشعلي واما في الفروع فهو الشافعي. وكذلك هو صوفي خرافي. يعني من اصحاب الخطوة كما يقال. وذكر بعضهم

عنه بعض - 00:51:47

في ذلك. على كل مراد هنا كتابه الذي نظرنا فيه وهو الكوكب الساطع وهو المقدمة الرابعة. نظم السيوطي جمع الجوال واسماه

بهذا الاسم الذي اشتهره الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع - 00:52:12

قال في المقدمة هذه ارجوزة محررة ظمنت ابياتها مثل النجوم مزهى مزهرا. ظمنتها جمع الجوامع الذي حوى اصول الفقه والدين

الشديد. عدد ابياتها ثمانون واربعمئة بعد الالف. وهذا على عهد الشيخ محمد بن علي ادم نسخة التي طبعت مفردة - 00:52:29

ونسى السيوط في الخاتمة على عددها فقال في الف بيت عددها يقينه واربع المئين مع خمسين. يعني انقص من عد الشيخ محمد

علي ادم يعني هي الف واربع مئة وخمسون - 00:52:52

على ما ذكره وعلى ما عدده الشيخ الف واربعمئة وثمانون وقال الشيخ بالطبعة الاولى لشرحه لعل هذا العدد بحسب العصر. والا فانها

تزيد نحو خمسة وعشرين بيتا. على ما ذكره السيوطي. وقال في - 00:53:08

الثانية تزيد نحو ثلاثين بيتا. تزيد نحو ثلاثين بيتا وهو نظم فريد في نوعه. على كل فئة معنى ان شاء الله نعددها نحن كلنا. وهو نظم فريد في نوعه قال في وصفها ارجوزة فريدة في اهلها - [00:53:23](#)

اذ لم يكن في منها كمثلا حوت من الاصلين والتصوف ما لا مزيد عنه في الجمع الوفي قالت من التعقيد والتعقير والحشو والتطوير والتكريم في الف بيت عدها يقينا واربع المئين مع خمسين بحيث اني بحيث اني جازم بالا يمكن الاختصار منها اصلا. ولو -

[00:53:39](#)

احد يمشيها اتى بها اكثر من ضعفيها. يعني كما قال صاحب هو تبعه حذو القذة بالقذة. يعني لو لو استطاع ان يأتي بنفس الكلمة لاتي بها. ولذلك يقول الشيخ محمد بن ادم في اول شرحه مسموع انه لا يعلم للسيوط - [00:54:06](#)

بل في سائل العلوم الشرعية متنا هو اسلس من هذا النظر. وفق السيوطي في هذا النظم ما لم يوفق في غيرهم طبع المتن مفردا طبعتين الطبعة الاولى التي هي مشهورة مصححة تصحيحها الشيخ محمد ابن ادم حفظه الله تعالى والدار الباروم. والطبعة الثانية

طبعا في مؤسسة - [00:54:27](#)

قرطبة بمصر هذه توزع عن طريق مكتبة المكتبة المكية في مكة وكلاهما متقارب كأن هم يقولون انها اخذوها على ثلاث نسخ او نسختين يمكن نفس نسخة الشيخ قارنت بينها ليس فيه الا شيء اليسير. شروحه - [00:54:50](#)

لم يعتني به اهل العلم من حيث الشروح. لانه نظم لجمع الجوامع وكل ما يكون شرحا لجمع الجوامع هذا ينبغي ان يتنبه له طالب العلم ان يكون ذكيا لئلا يقف مع ظاهر الامر بان يقال يرد حفظ هذا المتن لانه ليس له شروح اقول لا ليس له شروح هذا كلمة مجملة -

[00:55:08](#)

وانما اصول المسائل مشروحة. وكل شرح مما ذكرناه او ذكر لجمع الجوامع فهو شرح لي الكوكب الساطع. وانما يحتاج الطالب الى فك العبارة فحسب لفك العبارة وحسب هذا يمكن اذا اعتنى به شارح واحد كفاه - [00:55:32](#)

اذا اعتنى به شارح واحد كفى. ولا ينظر الطالب نعم صحيح ان اهل العلم اذا توجهوا الى متن بكثرة الشروح يدل على اهميته لكن لا يلزم منه ان نطالع كل هذه الشروح. وان نحمد كل هذه الشروح. بل كثرة التصنيف افة في العلم. لانك لو نظرت في متن - [00:55:50](#)

وكتب عليه مائة كتاب وحشي عليه بثلاثين حاشية. وقرر عليه بعشر الى عشرين تقارير ما الفائدة من هذه اذا كان العلم كله محفوظا حينئذ نرجع الى الاصول وننظر في اهم يد قد قامت بشرح هذا الكتاب من حيث التأصيل والتحقيق في الفن وهو الذي

يعتنى به. وما عدها فيبقى - [00:56:10](#)

انه من جهة المراجع التي اذا اشكل على الطالب رجع اليها والا تترك. النظر فيها او عدم النظر فيها ليس مخلا باتقان العلم وتحقيقه. اذا شروحاته نقول شرح الناظم السيوطي نفسه كتاب مطبوع - [00:56:37](#)

حققه الدكتور محمد ابراهيم الحفناوي كذلك تحقيق اخر محمد الحبيب محمد موجودان كلاهما موجودان. لكن ميزة السيوط في شروحاته على الفيته سواء كانت في هذا المقام او في المصطلح او في البلاغة لا يجيد للشرح - [00:56:57](#)

بمعنى انه ينظر الى المتن يأتي به ابياتا مجملة عشرة او خمسة عشر ثم يأتي بكلام منفصل تمام الانفصال المسائل هي لكنه لا يتعرض للمتن الا قليلا الا قليلا يقول قصدت بقول كذا يعني لا يحل الالفاظ ولا يبين مراجع الظهير ولا - [00:57:20](#)

الشارات ولا نحو ذلك وهذا لا بد منه السيوطي لا يعتني هذه العناية بشرح منظوماته الثاني الشرح الاخر الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع. هذا تأليف شيخنا العلامة محمد بن علي بن ادم الاثيوبي مطبوع - [00:57:41](#)

وله طمعتان قديمة وحديثة. قديمة طبعة ابن تيمية مكتب ابن تيمية بعد سنة تسعة عشر اربعمائة والالف وثاني مؤسسة الكتب الثقافية مكتبة مصعب العمير. ثانيا هي تصحيحات ليست فيه في الاولى. والثانية رجع عن بعض - [00:58:01](#)

المسائل عما ذكره في الاولى. ثالثا سلم المطالع لدرك الكوكب الساطع. تأليف محمد الحسن الخديم يعقوب المالك الموريتاني طبع سنة ثمانية عشرة اربع مئة والالف على شرح الشيخ محمد ادم - [00:58:21](#)

واكثره كما نص هو في المقدمة على انه خذوا من شرح السيوطي. اخذه مين؟ شرح السيوطي ثم زيادات وثم زيادات. وشرح الشيخ

محمد الادم احسن منه بكثير لانه يحل العبارات اولاً - 00:58:40

وثانيا يعرب ويبين الاشتقاق في كثير من من المواضع. وان كان الشيخ هو نص في مقدمة شرحه انه اخذه من شرح السيوط رحمه الله تعالى. والمحلي والحواشي. لكن لملكته العربية استطاع ان ينظر في النظم على جهة الاستقلال - 00:58:54

هذا هذه الصروح الثلاثة مطبوعة موجودة وكما ذكرنا ان شرح الشيخ محمد الادمي يغني عنه ما عدا هناك شرح لو وجد جيد وفاداني له كتابات جيدة وجدت ان في ترجمته انه شرح الكوكب الساطع كتاب اسماء اضاءة النور اللامع - 00:59:13

شرح الكوكب الساطع. هذا ان وجد جيد. خامسا معراج الطالع الى الكوكب الساطع هذا اخذ منه الخديم في كتاب السلم المطالع اعتمد على هذا شرح لجده لجده اخذه ولخصه كذلك زيادة على ما اخذه عن السيوطي رحمه الله تعالى. اذا معراج الطالع الى الكوكب الساطع جده صاحب سلم المطالع - 00:59:33

مولود ابن احمد الجواد هكذا اسمه. سادسا اضطرت محمد سالم من الام وهو الشيخ القدير. وكذلك استفاد منها. اذا هذه الشرح متداخلة ولذلك كما ذكرت سابقا ان المتن اذا تعددت عليه الشروح نعم يدل على اهتمام اهل العلم به. لكن لا يدل على ان - 01:00:01
هذه الشروح في مرتبة واحدة من الاهمية لا انما بعضها يغني عن بعض بل بعضها يغني عن الكثير. كتاب واحد الاول يكون هو الاصل ثم بعد ذلك يكون من زاد عليه من زاد. هذا قليل. الزيادات انما تكون في ماذا؟ في الاختيار. يعني يخالف الشيخ محمد ابن الادم اختار - 01:00:21

القديم يختار شيء اخر. وانا مالي ومال اختياراته؟ وانما ينظر طالب علم في المسألة والاقوال او الاقوال التي ذكرها العلم. ودليل كل ثم ما يتبنى قولاً من هذه الاقوال. اذا نظر في هذه الكتب نقول هذا يشوش على طالب العلم. كثرة المصنفات تشوش على طالب العلم - 01:00:41

وانما يعتني منها بواحد او اثنين ولذلك اذا اردت الاختيار من الشروحات هذه كلها على الكوكب فعليك بشرح الشيخ محمد بني ادم حفظه الله تعالى. مع تصنيف المسامع والبدر فانت غاية في ضبط هذا النظم. وكذلك في ضبط اصول الفقه ولم يبق عليك الا الجرد فقط تتبع المسائل - 01:01:01

هذا النظم كوكب الساطع كما علمنا انه نظم لكتاب جمع الجوامع للسبكي والجمع من اشهر كتب الفن اذا يدل على ان هذا النظم له مكانته كذلك في الفن. فكل ما قيل من مكانة لجمع الجوامع تسحبه على - 01:01:24

الكوكب الساطع بل جمع الجوامع خاتمة المتون اصولية لم يؤلف بعده مثله فقد جمعه مؤلفه من زهاء مائة مصنف كما ذكرنا سابقا ونقلنا كلامه في مقدمته. وهو العمدة عند المتأخرين وهو العمدة عند - 01:01:45

وهذا الذي ينبغي ان يعتني به طالب العلم. ثم يعرض هذه المسائل على معتقد اهل السنة والجماعة ويختار ما وافقه الناس. وليس عندنا عند اهل السنة والجماعة وليس عند نصوص الفقه عند اهل الحديث. وهذا كله من ترف الحاضر الان. ثانيا سهولة النظم - 01:02:04

قال الناظم خالت من التعقيد والتعقير والحشو والتطوير والتكرير كما ذكرنا سابقا. ثالثا كل شرح للاصل فهو شرح له ثم مسألة عصرية وهي تشوش على طلاب العلم وهي المقارنة بين مراقي السعود والكوكب الساطع. مقارنة بين هذين الكتابين. ايها اولى وايهما المقدم وايهما الذي - 01:02:23

يعتني به طالب العلم. اولاً مراقي السعود كتاب معتمد عند اهل العلم. كتاب له اهميته وثانيا كذلك الكوكب الساطع له اهمية عند اهل العلم. والمفاضلة من حيث هي مسألة اجتهادية - 01:02:49

ما دام ان هذا متن معتمد وهذا متن معتمد اي النوعين او المتنين افضل صارت مسألة اجتهادية استحسانية من باب الاستحسان. واذا كان كذلك حينئذ ان كان ثم دليل واضح بين يرجح احد المتنين حينئذ صار عمدة - 01:03:06

وان لم يكن حينئذ يرجع الى كل بلاد وما يدرس فيه. وان كان هذا هو المعتمد عند اهل العلم. فمن نشأ في بلاد يدرس فيها المراقي الاصل فيه ان يسير على ذلك ومن نشأ في بلاد يدرس فيها الكوكب الساطع فالاصل فيه ان يسير على ذلك. هذه عادة اهل العلم -

ولذلك الشوكاني رحمه الله تعالى ما الف ادب الطالب قال انا اذكر الكتب التي اعرفها ويدرسها طلاب بلدي يعني اليمن واما من كان في غيرها فليختر ما قد شاع في ذلك البلد. هذه السنة التي جرى عليها اهل العلم. واذا كان كذلك حينئذ - [01:03:47](#) ينبغي ان نجعل بين متنين مفاصلة يعني مفاصلة كأنه حق وباطل كأنه حق وباطل هدى وضلال. صواب وخطأ. قل لا اختيار المراقي صواب. واختيار الكوكب صواب. ولم نخرج عن الحق اذا قررنا هذا حينئذ نقول المزايا التي ذكرت للكوكب الساطع تجعله مرجحا على مراقي السعد - [01:04:08](#)

على مرق السعد. والاختيار بين متن ومتن كما ذكرنا مرارا ليس بحكم توقيفي يعني ليس بامر حكم شرعي لابد من قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وانما هي اجتهادات لاهل العلم - [01:04:35](#) مراقي السعد لمبتغي الرقي والصعود لناظمها عبد الله بن ابراهيم العلوي الشنقيطي. هذا قام بشرحها هو. ولذلك اذا اردنا ان نعرف شروحاته ليس له الا صرح واحد وهو نشر البنون. من بعده مختصر. ومن كان مختصرا لا ينسب اليه استقلالاً - [01:04:49](#) ولذلك احمد زيدان والولاة وغيرهم كل مختصر هذا الكتاب. فليس له الا شرح واحد. فالقول بان المراقي مقدم على الكوكب بكثرة شروحه نقول اين هي هي الشروح ليس له الا نشر البنود - [01:05:09](#)

هو صاحبه صاحب المتن. حينئذ نقول هذا الكتاب هو الوحيد والسيوطي كذلك شرح مثنى. اذا متن بمتنه بل زيادة الشيخ محمد علي ادم على شرح السيوطي في شرحه الجليل صالح اكثر من زيادة غير - [01:05:22](#) صاحب المراقي في الشروح التي شرحوا او اختصروا بها مراقي السعد. وهذا يرجح الكوكب الساطع. اذا مراقي السعد لو نظرنا في فيها نقول لم ينظم جمع الجوامع كلهم ولذلك لو قيل بانه ليس نظماً لجمع الجوامع لكان اقرب من ان يقال بانه نظم الجوامع. جمع الجوامع لماذا؟ لانه جعله اساس - [01:05:39](#)

بمعنى انه اقتفى اثره واخذ كثيرا منه لكنه لم يسر على ما سار عليه السيوطي من نظم دمع الجوامع في كل مسألة مسألة وكل قول القول وكل ترجيح وترجيح وانما اختار بعض المسائل فنظمها ثم ترك بعض الابواب كحروف المعاني وهم من المهمات وان كان -

بعضهم يرى انه يسقط لكن لا انه لا يسقط. وانما يبقى وينظر فيه بالنظر الاصولي. لان ثم فروقا بين اقوال النحات واقوال اصوليين وهذا مدرك موجود بالحس لو نظرت في اي كتاب في معاني من والى اخره تجد ثم فروقا بين النحات والاصولية فالاصل ان يبقى فهو اسقطه ردا على - [01:06:28](#)

الفنون يعني منتبذا عن مقصد ما ذكر هذا الفنون لغيره. اذا كل ما ذكر في فن يرجع اليه. نقول نعم هذا من حيث التأصيل من حيث التأصيل اذا اردت فهم النحو ما تأتي الى كلام الاصوليين في تعريف الكلمة والكلام وتريد ان تضبط النحو من كتب الاصوليين لا وانما تضبط - [01:06:50](#)

خارج الفني وثم اراء خاصة بالاصوليين في هذه المسائل التي درسها النحال. لان النحات وان تكلموا في اللغة الا ان اقوالهم ليست هي المقدمة مطلقا. لا قد يأتي اصولي ويحرر المسألة اللغوية في معنى اللغوي. ويدل عليه ويكون مقدما على - [01:07:11](#) ما قاله النحات وهذا ليس بلازم. ان يقال كل ما قاله النحات وهو مقدم على ما قاله صينيا. هذا ترجيح بغير مرجح. بل هذا تحكم قد يكون مع الاصول من الدليل الواضح البين ما يقدم قوله على النحو. وكذلك في مسائل البلاغة وكذلك في مسائل شتى - [01:07:32](#) الفنون التي يبني عليها الصورة. فاذا لم ينظم جمع الجوامع كله وانما جعله واصلا واساسا لنظمه ولذلك حذف ما يرى انه بحث في فنه ونص على ذلك في مقدمته حيث قال منتبذا يعني طارحا او مطرحا عن مقصده اي عن مقصده - [01:07:52](#)

فذكرنا لدى الفنون غيره محررا. وجاء عدد ابيات المراقي في الف وبيت الف وبيت عدد المراقب ليس بسافل ولا براق. نعم زاد بعض الاراء والاختيارات من ضياء اللامع شرح جمع الجوامع - [01:08:10](#)

بحلوله والايات البيئات لابن القاسم والعبادي وشرح التنقيح القرافي والتلويع على التنقيح لكن هذه الزيادات لا تزيده قوة على ما

عنده السيوطي رحمه الله تعالى. لماذا؟ لان هذه الزيادات انما - 01:08:28

اخاصة باصحابها اراء خاصة واذا كان كذلك كانه زاد زاد رأيا في مسألة هذا لا يجعله مقدما على مقدما على كوكب كذلك تقييده

بالمذهب المالكي ولذلك اهل المغرب يهتمون به كثيرا - 01:08:45

مالكية ويرون ان مراقب مقدم نعم اذا كان مالكي ويريد ان ينشأ على مذهب المالكي فيفيده المراقي اكثر من الكوكب الساطح. يفيد في ضبط المذهب. لماذا؟ لانه يذكر المذهب المالكي قاضي عبد الوهاب وغيره. حينئذ يكون هذا مناسباً للشخص بعينه. ونحن نفاضل

بين متنين من حيث - 01:09:03

هو بالنسبة للألفاظ والعبارات فيها شيء من الصعوبة في بعض المواضع بل في بعضها ركعة يعني لو قرأت البيت او الأبيات فيها شيء من عدم الترابط من شروحه مراقبي السعودى الى مراقبي السعود هذا على ما ذكرناه فيما سبقه صاحب النظم زيادة على ما سبق

مراقي السعود الى مراقبي السعود - 01:09:28

هذا اسمه تأليف محمد الامين ابن احمد زيدان المعروف بالمرايط الجكني. توفي سنة خمسة وعشرين ثلاث مئة والف. وهذا اختصاره من شرح الناظم نفسه مع اضافات اخرى من زيادة قول او توجيه او تبين غامض الى اخره ما ذكره في المقدمة اذا ليس فيه الا

الاختصاص - 01:09:51

طبع في مطابع ابن تيمية في القاهرة تحقيق دراسة الشيخ محمد المختار من الشيخ صاحب الاضواء. مجلد واحد. فتح الودود بسلم

من الصعود على مراقبي السعود للولاة محمد ابن يحيى - 01:10:11

محمد يحيى ابن محمد المختار شقيق الولاة سنة ثلاثين وثلاث مئة والف. هذا كذلك اختصره من نشر البنود. مع الايضاح والتفسير

لعباراته بعبارة ذات بيان تحريم نعم هو اوسع من حيث الدلالة من اختصار احمد زيدان - 01:10:26

كان الشيخ الامين يحب احمد زيدان يقدمه على الثاني هذا. ثالثا نثر الورد على مراقبي السعود العلامة الكبير امام محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيط صاحب اضواء البيان توفي سنة ثلاثة وتسعين وثلاث مئة والف. وهذا فيه فائدة من جهة الاصول -

01:10:46

يعني لابد من النظر قراءة المراقي او لا؟ لابد ان تقرأ نثر الورد لماذا؟ لان له يدا في تحرير مسائل شتى. ذكرها في المراقي وكذلك في المذكرة وهي مبثوثة كذلك في اضواء البيان. لكن جاء في موضعها واطلب في في مساءه وكان يمثل ويرد وينقح ويحرم -

01:11:08

وله يعني يد طولى على المراقي وعلى الاصول نفسه وهو سلفي كما ذكرنا جمع بين الامور كلها. وهو من اولى من ان يقال انه

يستطيع ان يجدد ان صح التعبير كما ذكرنا يجدد علم الاصول هو اولى. لماذا؟ لانه جمع الفنون - 01:11:33

يعني في اللغة امام. في المنطق امام. في الفقه امام. في اصول الفقه نفسه امام. كذلك نظره على على مستوى المتكلمين يستطيع ان يجيد وان يفهم كلامهم بل ويرد على الرازي ويرد حتى على المناطق - 01:11:52

وذكرنا امثلة في شرح السنة المنورة لو المتصلة والمنفصلة ونحوها لا رد على الرازي وعلى غيره واولى من يمكن ان يقال بانه

يجدد علم اصول الفقه ومع ذلك لم يحدث نفسه بذلك وانما جاء الى المسائل وحررها في في - 01:12:09

ومن هنا نعلم ان هذه الدعوة التي تكون الان بالتجديد انها دعوة هي ظاهرية فقط اما في الجوهر ليس لها شيء البتة. ما يتعلق طريقة شرحنا الكوكب الساطح. شرح للنظم اولا - 01:12:29

لا لشرح من شروحه. يعني الفك العبارة يكون للنظم فقط ثانيا الكتاب المعتمد عندكم انتم. تشنيف المسامع. للزركشي رحمه الله تعالى.

يعني من اراد ان يضبط معي هذا الكتاب فعليه بتشنيف المسامع. ان استطاع ان لم يستطع فلينزل درجة الى غيث الهامة لانه

مختصر - 01:12:45

منه ان لم يستطع هذا ولا ذاك فعليه بشرح السيوط على نظمه. لان الكتب الثلاث هذه كلها اشبه ما بالاسلوب الاكاديمي الان. الطلاب

الان يحبون هذا الاسلوب. ويرغبونه. هذا الكتاب يوافق ما تدرسه انت في الجامعة وغيرها. لانه يذكر - 01:13:12

المتن ولا يتعرض الزركشي معالجة الالفاظ ولا للاعراب ابدا. لا يتعرض لهذا. وانما يذكر المسألة قول كذا الى اخره مرتب ترتيب اكايمي وهذا مناسب للطلاب وكذلك السيوطي في شرحه. مباشرة يورد الابيات يقول اشتملت على مسائل. المسألة الاولى كذا.

المسألة الثانية الثالثة. هذا مو - [01:13:32](#)

جيد عند الطلاب يرتب الذهن. نعم يرتب الذهن لكن لابد ان تتعب نفسك شوي. على كل الكتاب المعتمد هو تصنيف المسامع لمن استطاع وكبير الحجم ولكن انا اقول طالب اذا استطاع ان يحضر الدرس قبل ان يأتي من تصنيف المسامع لن يشكل عليه الا الا

اليسير. ثالثا لا انصح بالنظر في الحواجب - [01:13:56](#)

في هذه المرحلة حواسي لا تنظر اليها البت. وما كان فيها من فائدة ساؤتيك به ان شاء الله تعالى في الدرس. ثالثا سيكون شرح مطولا

مأصلا فيما يحتاج الى تطوير - [01:14:22](#)

متوسطا فيما يحتاج الى توسط ومختصرا فيما يحتاج الى اختصار وهذا لا اظنه الا في شاي يسيرا. نبين الراجح من المرجوح

والمسائل التي هي مسائل دخيلة على الفن وكما ذكرنا هذه قليلة والمسائل الكلامية التي وقع فيها خلط - [01:14:35](#)

عند المتكلمين وفيها مزالق اعتقادية هذي نقف معها ان شاء الله. يعني سنحاول ان شاء الله نحرر المسائل تحرير على ما يريده من تدعو الى قضية التجديد لكن على الطريقة التي نعتمدها وهي ان نقف مع المسألة ونأتي بعقيدة اهل السنة وننسب اقوالها شاعرة -

[01:14:56](#)

اعتمد عليه من؟ من ادلة. واما الحذف هو اختصارات هذه لا اري انها مناسبة. طالب غير المهيا للدرس وليست عنده رغبة في

الاستدراك انصح بالفرار فر من الدرس او فر من الدرس فرارك من الاسد. هذه نصيحة - [01:15:16](#)

الطالب المخصوص بهذا الدرس هو من ولدت فيه هذه الصفات. اولاً الا يكون مبتدأ بهذا الفن فان يكون عنده شيء مما سبق تدريسه

والذي لم يقرأ الاجرومية لا يحضر. والذي لم يقرأ الورقات ولو بشرح متوسط - [01:15:38](#)

كذلك لا يحضر الا اذا اراد الاستدراك كيف يريد الاستدراك؟ يعني يبدأ معنا وحينئذ نجتهد في الاوقات الاخرى بان يستدرك هذا ممكن.

يستطيع ان يحضر معنا الى ان نصل الى خمسين بيت ما ندري في سنة في سنة ونص - [01:16:00](#)

يستطيع في خلال السنة ان يدرس الاجرومية الورقات الى اخره. تاج تأتي رمضان على كل يستطيع ان يستدرك فيوفق بين هذا

ممكن ان ان يحضر واما الذي هو صفر من - [01:16:17](#)

العلوم السابقة هذا سيتعب نفسه حقيقة سيتعب نفسه لان لو وجدنا نشاطا في الدرس سنجعله ثلاثة ايام اربعة ايام. اذا تلتزم بدرس

لا تفهم منه شيء واذا لم تفهم ليس قدحا في الدرس واختيار الكتاب ولا في طريقة الشرح انتهي لهذا - [01:16:37](#)

ليس قدحا في اختيار الكتاب ولا في طريقة الشرح لان كما ذكرنا سابقا ان كل كتاب يختار لطائفة من طلاب العلم والطلاب على

مراحل مبتدئ متوسط ومنتهي. حينئذ كل طالب يناسبه شرح معين. اذا انت وظعت نفسك في غير موطعك انا اقول هذا -

[01:16:54](#)

كتاب للمنتهي او فوق المتوسط اذا جيت وجلست هل تريد ان اختبر كل طالب؟ هل انت اهل للدرس ام لا؟ قل هذا بعيد. حينئذ اذا

وضع نفسه في غير موضعه حينئذ هو الذي - [01:17:14](#)

على نفسه على نفسها جنة براقش. فهو الذي سيتعب نفسه. فانصح به ابتداء ان يريح نفسه ويريحنا معه. اذا الا يكون مبتدأ في الفن.

ثم الصبر على التحصين. هذا العلم صعب - [01:17:27](#)

نعم صعب لا نقل كما يقول معقول سهل سهل من اجل ان تمشي لك الامور قل لا هذا لعب وانما نقول صعب من اجل ان تعرف كيف

تدرك هذا الفن. الذي يتساهل لا يحضر ولا يقرأ ولا يحفظ ولا يراجع - [01:17:45](#)

هذا لن يدرك الفن البتة. لا هذا الدرس ولا غيره. لان هذه سنة العلم لابد من الحفظ. اذا كان افة العلم النسيان لمن حفظ. فكيف الذي لا

يحفظ ولا يذاكر ولا يراجع هذا ما عنده شيء البتة هذا صفر - [01:18:02](#)

اذا كان صفرا حينئذ لا يكون من اهل العلم بل لا يكون من طلاب العلم. اذا لا بد من الصبر على التحصين. وهذه المسائل تحتاج الى

بحث يصعب عليك بعض المسائل لا تفهمه على الوجه الصحيح. تكثر لك الاقوال. تحتاج ان تذهب تدعو الله عز وجل ان يفتح عليك.

وان تبحث - [01:18:19](#)

في كلام اهل العلم وتتأمل وتتلخص والى اخره. كما ذكرناه مرارا اذا الصبر على التحصين. المواظبة على الدرس حضورا وسماعا لان هذه العلوم مترابطة الطالب الذي يواظب على الحضور او ان يستمع ليس بلازم ان يحضر بدنيا قد يستمع ويستدرك ما فاتته او لا

يستطيع - [01:18:37](#)

فيسمع بي الاشرطة ونحوها ويتابع الموقع ونحو ذلك يستطيع اما الذي يفوت درس لا يسمعه ثم يأتي الدرس الثالث ويحضره درسين

ويأتي الرابع هذا يجلس في بيته ويستريح. هذا لعب - [01:19:01](#)

ليس بطلب علم. اذا المواظبة على الدرس حضورا او سماعا. ثالثا او ما يتعلق به من اشتملت فيه الصفات التي يقاطع بهذا الدرس

المذاكرة المراجعة وكذلك الحفظ اخيرا لا اسمح بالسؤال مشافهة بعد الدرس البتة. من عنده سؤال يتعلق بالدرس - [01:19:17](#)

لا يسع وانما يذهب الى بيته ويذاكر. ثم ان وجد جوابا لسؤاله فيها ونعمة وان لم يجد حينئذ نبدأ الدرس الذي يليه. اول ما نبدأ باجابة

الاسئلة المتعلقة بالدرس السابق. واما الطالب كلما اشكل عليه شيء في الدرس - [01:19:43](#)

كل مسألة فيها اشكال وكل طالب عنده اشكال. اذا نخرج الفجر. اذا كان كل مسألة لابد ان نجيب عما اشكل على الطالب. نقول

ترجع وتذاكر وتنظر في المسألة ان وجدت وجعا جوابا لاشكالك فيها ونعمتك. ان لم تجد تكتب سؤالاً معك في بيتك - [01:20:01](#)

واول ما اجلس تعرضه واجيب عليه ان شاء الله تعالى. واما الاسئلة العشوائية هذه اه مشغلة ومضيعة للوقت وفق الله الجميع لما

يحب ويرضى. رزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. غدا نبدأ فيه المتن ان شاء الله تعالى - [01:20:24](#)